المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-07-2006
الصفحـات : 43
العـــدد : 12347
المسلسل : 269

ملف صحفي

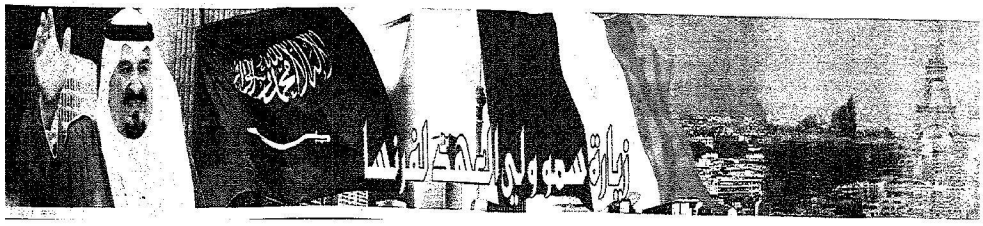

زيارة ولي العهد لتوثيق العلاقات السعودية الفرنسية في كافة المجالات

ما الذي ينتظره السعوديون من فرنسا

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-07-2006 العـــدد : 12347
الصفحـات : 43 المسلسل : 269
تصوير

تأتي زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لفرنسا لتوثيق العلاقات السعودية الفرنسية، وهي علاقات اتسمت عبر تعاقب السنين عمقاً وزخماً مكنها من دفع التعاون الاقتصادي بين البلدين إلى آفاق واسعة.

وقد أكد الأستاذ عبد الرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف السعودية للتجارة والصناعة، على أنه ينبغي على فرنسا أن تكون أكثر نشاطاً في السوق السعودي فيما يتعلق بترقية منتجاتها التي تتمتع بنوعية وشهرة ممتازتين، والاستجابة بسرعة أكثر للاحتياجات ومتابعة منتجاتها بفاعلية أكثر بالمقارنة مع بلدان أخرى مثل الولايات المتحدة واليابان .. ومن الضروري بالنسبة لنا كذلك أن نقوم بالتقدم في أكثر بإمكانياتنا وذلك بالتقدم بشكل أكثر إلى فرنسا وبطاقة أكبر في المعارض المهنية بشكل أفضل. فالفرنسيون يرغبون بهذه المملكة العربية السعودية والعلاقات السياسية الطيبة والوطيدة للغاية وينبغي للعلاقات الاقتصادية أن تكون على المستوى .. وأضاف بأن الوفود الاقتصادية للمملكة لم تشارك بمثل هذه الجودة والأعداد المتميزة في الخمس عشرة سنة الماضية ستنفجر القطاعات الاقتصادية مثل الصحة والتربية والكهرباء والمياه والنقل بالسكك الحديدية والنقل الجوي وغيرها كذلك، والقوانين (خاصة القانون الخاص بالاستثمارات الأجنبية المصدق عليه في سنة ٢٠٠٠م) تسمح حالياً بالاستثمار في السعودية بأمان وتمنح شركاء المملكة في المستقبل إمكانية تملك رأسمالهم مائة في المائة أو اختيار شريك سعودي. إن القطاع الخاص نشط للغاية ويمثل تقريباً ٥٠٪ من الناتج الخام المحلي بالمملكة العربية السعودية فنحن بلد فريد من حيث الموقع الجغرافي والاستراتيجي كذلك في المنطقة، إذ نمثل قلب البلدان الإسلامية ويتوجه خمس مرات في اليوم أكثر من مليار مسلم في العالم نحونا وضمن الـ ٢٢ مليون نسمة هناك حوالي ١٦ مليون سعودي، بينما يمثل الباقي أجانب - كما أننا نملك ٢٥ من الاحتياطات النفطية المتوفرة ونملك الاحتياطات الدولية الرابعة فيما يخص الغاز وأكثر من ٢٢ معدناً (من بينها الفوسفات والبوكسيت والذهب والزنك ... الخ) المخزونة في باطن الأرض التي لم تستغل .. بعد بلدنا يعيش في أمن حتى ولو حاول البعض تشويه صورتنا في الخارج، فمرحباً بالفرنسيين، والسعوديون يطالبون بالمنتجات الفرنسية.

من جانب آخر أكد الأستاذ عمر باجليوه الأمين العام للجنة السعودية لتنمية التجارة الدولية وقال إن المملكة العربية السعودية البلد الإسلامي الشاب تعتبر إحدى الاقتصاديات القوية في المنطقة والاحتياجات فيما يخص الاستثمارات مهمة للغاية في المملكة وتخص القطاعات المهمة المتعلقة بالبنى التحتية والالكترونية والمياه والنقل بالسكك الحديدية والكهرباء والمناجم والسياحة والتكنولوجيا الدقيقة والبتروكيماويات، فنحن في حاجة إلى توفير مناصب شغل وبتكوين السعوديين (حوالي ٥٠٪ من السعوديين يبلغون اقل من ١٥ سنة) واقتصادنا مفتوح وكل شركة منافسة تأتي بقيمة مضافة يرحب به في المملكة العربية السعودية .. إنّ العلاقات السياسية بين فرنسا

الجريسي

الجريسي: يجب على فرنسا أن تكون أكثر نشاطاً في السوق السعودية وأن تستجيب لمتطلباته كلها

التي هي بلد هام في أوروبا وبين المملكة ممتازة وفيما يتعلق بالاقتصاد يمكنها أن تكون أكثر عمقاً لذلك أدعو الشركات الفرنسية إلى عدم التردد في المجيء إلى المملكة والوقوف بنفسها على فرص الأعمال المتعددة، لأن الرؤية تعني الاقتناع! ولا تعتقدوا بأنّ السوق السعودي قلعة منيعة للأنجلوساكسون بل نرحب بفرنسا لأنها تمتلك مهارة أكيدة خاصة في المناجم وقطاع المياه والكهرباء والسياحة.

(إن فرنسا شريك استراتيجي للمملكة) .. هذا ما قاله الدكتور فهد س. آل سلطان الأمين العام لمجلس غرف التجارة والصناعة السعودية، أنا واثق بأنّ هناك مجالاً هاماً للتعاون بين فرنسا والمملكة العربية السعودية حتى ولو كان عالم اليوم مضطراً لمجابهة العديد من التحديات لأنّ

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-07-2006 العـــدد : 12347
الصفحـات : 43 المسلسل : 269

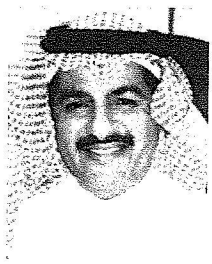

باحليوه

باحليوه : تعد المملكة أحد الاقتصاديات القوية في المنطقة

اقتصادينا متكاملان فالمنتجات الفرنسية مستحبة في السوق السعودي.

إنّ التجارة الثنائية موجودة من قبل ولكنّنا نستطيع زيادتها للمصلحة المتبادلة، فالفرص الاستثمار متعددة في المملكة ونحن في حاجة إلى المزيد من المعلومات عن سوقينا ويمكن للعلاقات الاقتصادية بين بلدينا أن تزداد إلى درجة قصوى وأنا واثق من هذا الموضوع فالسعوديون مستعدون لاستقبال الفرنسيين ولإيجاد أحسن شكل للتعاون الممكن، حيث إنّ حكومتنا تسهل الحصول على التأشيرات والإجراءات الجمركية مخففة. وتقدر مشاريع التنمية في الخمس عشرة سنة المقبلة بحوالي ٥١٠ مليار يورو .. فأهلاً بالفرنسيين للمشاركة في تطوير المملكة العربية السعودية.

وقال الأستاذ حسين الأطحل الأمين العام لغرفة التجارة والصناعة في الرياض بأنّ اقتصاد المملكة العربية السعودية حيوي والمملكة التي تقوم بدور أساسي في المنطقة قد تكون مدخلاً إلى الشرق الأوسط فلفرنسا والمملكة العربية السعودية علاقات سياسية ممتازة منذ الستينيات وما زيارة الملك عبدالله عندما كان ولياً للعهد لباريس في أبريل نيسان الماضي إلاّ شاهد على هذا التواصل. وكلّما توجّه وفد سياسي سعودي إلى الخارج مر على فرنسا لأنّ هذا البلد يمثل بالنسبة للسعوديين العدالة والحرية والجمال أيضاً. أنا لست متخوفاً من المشاريع الاقتصادية التي تتم بين دولة وأخرى لكن هذه العلاقات يجب أن تشمل الشعوب كذلك .. فالسعوديون من جيلي درسوا اللغة الفرنسية في المدارس إلا أنها فقدت من بعد بسبب غياب المؤسسات الفرنسية في المملكة في هذه الفترة .. والفرنسيون ليسوا في حاجة إلى تجميل صورتهم لأن كل ما هو فرنسي في وجداننا مرادف آلياً للنوعية .. قلتأتوا بمنتجاتكم إلى العربية السعودية ومهاراتكم فنحن متجاورون جغرافياً ونأمل ألا ينسى الفرنسيون هذا الجزء من العالم .. نحن لسنا فرانكفونيين مثل بعض جيراننا في الشرق الأوسط ولكننا موجودون ها هنا.

إنّ العديد من الفرص متوفرة في المملكة العربية السعودية وخاصة في تعليم السعوديين الذين يشكلون في أغلبيتهم شبابا، والسلع الاستهلاكية، وأنا أشجع بحرارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الصغيرة والمتوسطة الفرنسية أن تأتي إلى المملكة لفتح مشاريع نظراً لأن هناك مصالح مشتركة.

آل سلطان

آل سلطان : فرنسا شريك استراتيجي ومهم للمملكة

الأطحل

الأطحل : الاقتصاد السعودي حيوي وسيكون المدخل لفرنسا لدخولها منطقة الشرق الأوسط